الدورة التدريبية: بناء ثقافة الابتكار والبحث والتطوير داخل المؤسسات لتعزيز النمو



27 - 31 ديسمبر 2026
المنامة
4400 € (للشخص الواحد)
Ref: #TDD8422_412669

مقدمة الدورة التدريبية / لمحة عامة:

تُعد ثقافة الابتكار والبحث والتطوير (R&D) المحرك الأساسي للنمو المستدام والميزة التنافسية في عالم الأعمال المتغير باستمرار. لا يقتصر الابتكار على مجرد تطوير منتجات جديدة، بل يمتد ليشمل تبني عقلية تشجع التجريب، والتعلم المستمر، والتعاون الفعال داخل المؤسسة. تهدف هذه الدورة التدريبية المتخصصة من BIG BEN Training Center إلى تزويد المشاركين بالأدوات والاستراتيجيات اللازمة لبناء وتنمية ثقافة داعمة للابتكار في أقسام البحث والتطوير، وفي المؤسسة ككل. سنتعمق في كيفية تحفيز الإبداع، وتجاوز العقبات التنظيمية، وتوفير البيئة المناسبة لتزدهر الأفكار الجديدة. كما سنستكشف دور القيادة في غرس هذه الثقافة، وأهمية المكافآت، والاعتراف بالجهود الابتكارية. إن فهم هذه الجوانب يمكن المؤسسات من إطلاق العنان لإمكانات موظفيها، وتسريع عملية تطوير المنتجات والخدمات، وتعزيز قدرتها على التكيف مع تحديات السوق. تعتمد الدورة على أحدث الممارسات في مجال الابتكار التنظيمي، مستلهمة من رؤى خبراء مرموقين مثل Clayton Christensen، أستاذ كلية هارفارد للأعمال ومؤلف كتاب The Innovator's Dilemma، والذي يشرح كيف يمكن للمؤسسات أن تنجح أو تفشل في الابتكار بناءً على ثقافتها وقدرتها على التكيف. إن التعمق في هذه الاستراتيجيات يضمن للمشاركين امتلاك الأدوات اللازمة لبناء ثقافة ابتكارية قوية تدفع عجلة النمو والتطور المستمر في مؤسساتهم.

الفئات المستهدفة / هذه الدورة التدريبية مناسبة لـ:

- مدراء البحث والتطوير والابتكار.
- المدراء التنفيذيون وقادة الفرق.
- مدراء الموارد البشرية وتطوير المواهب.
- مختصو التغيير التنظيمي.
- رواد الأعمال وقادة الشركات الناشئة.
- المستشارون في مجال الابتكار والتطوير المؤسسي.
- أي شخص مسؤول عن تعزيز الإبداع والنمو داخل المؤسسة.

القطاعات والصناعات المستهدفة:

- شركات التكنولوجيا والبرمجيات.
- القطاع الصناعي والتصنيعي.
- الخدمات الاستشارية.
- الرعاية الصحية والأدوية.
- التعليم والبحث العلمي.
- قطاع الخدمات المالية.
- الشركات التي تسعى لتعزيز قدراتها الابتكارية.

الأقسام المؤسسية المستهدفة:

- قسم البحث والتطوير.
- إدارة الابتكار.
- الموارد البشرية.
- التخطيط الاستراتيجي.
- التطوير التنظيمي.
- إدارة المنتجات.
- التسويق.

أهداف الدورة التدريبية:

بنهاية هذه الدورة التدريبية، سيكون المتدرب قد أتقن المهارات التالية:

- فهم مكونات ثقافة الابتكار وكيفية غرسها.
- تحديد العوائق التي تحول دون الابتكار داخل المؤسسات.
- تطوير استراتيجيات لتحفيز الإبداع وتوليد الأفكار.
- بناء فرق بحث وتطوير ذاتية التنظيم ومرنة.
- إنشاء بيئة آمنة للتجريب والتعلم من الفشل.
- دور القيادة في دعم وتعزيز ثقافة الابتكار.
- تصميم برامج للمكافآت والتقدير تشجع الابتكار.
- إدارة المعرفة وتبادلها لتعزيز التعلم التنظيمي.
- قياس أثر ثقافة الابتكار على أداء المؤسسة.
- صياغة خطة عمل شخصية لبناء ثقافة ابتكارية في مؤسستك.

منهجية الدورة التدريبية:

تعتمد هذه الدورة التدريبية من BIG BEN Training Center على منهجية تفاعلية وتطبيقية، تركز على تمكين المشاركين من بناء وتنمية ثقافة الابتكار والبحث والتطوير. ستتضمن المنهجية مزيجًا من المحاضرات التوضيحية التي تقدم المفاهيم النظرية لثقافة الابتكار، وورش العمل العملية التي تتيح للمشاركين تطبيق هذه المفاهيم على سيناريوهات واقعية. سيتم إجراء تمارين على تقييم الثقافة الحالية، وتصميم آليات لتوليد الأفكار، ووضع خطط للتغيير التنظيمي. كما ستوفر الدورة فرصًا للنقاش وتبادل الخبرات حول أفضل الممارسات والتحديات في هذا المجال، بالإضافة إلى دراسات حالة لشركات نجحت في بناء ثقافات ابتكارية رائدة. تهدف هذه المنهجية إلى تزويد المشاركين بالمهارات اللازمة لقيادة التحول الثقافي وتحقيق الابتكار المستمر.

خريطة المحتوى التدريبي (محاور الدورة التدريبية):

الوحدة الأولى: فهم ثقافة الابتكار وأهميتها.

- تعريف ثقافة الابتكار ومكوناتها الرئيسية.
- لماذا تُعد ثقافة الابتكار حاسمة لنجاح البحث والتطوير.
- أثر الثقافة التنظيمية على الإبداع والإنتاجية.
- الفرق بين الابتكار التدريجي والابتكار المدمر.
- أمثلة على ثقافات ابتكارية ناجحة (مثل Google, 3M).
- تحديات بناء ثقافة الابتكار في المؤسسات الكبيرة.
- دور القيم المشتركة والرؤية الواضحة.

الوحدة الثانية: دور القيادة في رعاية ثقافة الابتكار.

- القيادة الابتكارية: الصفات والمهارات المطلوبة.
- كيف يقوم القادة بتعزيز التجريب والتعلم.
- تمكين الموظفين ومنحهم الاستقلالية.
- بناء فرق عمل متعددة التخصصات وذاتية التنظيم.
- التعامل مع الفشل كفرصة للتعلم.
- تخصيص الموارد لدعم المشاريع الابتكارية.
- الشفافية في عملية الابتكار.

الوحدة الثالثة: تصميم بيئة عمل محفزة للابتكار.

- إنشاء مساحات عمل تشجع التعاون والإبداع.
- توفير الأدوات والتقنيات اللازمة للابتكار.
- وضع عمليات مرنة لدعم توليد الأفكار وتطويرها.
- أهمية التغذية الراجعة المستمرة.
- برامج "وقت الابتكار" (Innovation Time Off).
- إدارة الملكية الفكرية بطريقة تشجع الابتكار.
- الاستفادة من التنوع والشمول.

الوحدة الرابعة: تحفيز الإبداع والمشاركة.

- تقنيات توليد الأفكار (العصف الذهني، التفكير التصميمي).
- تشجيع الموظفين على تقديم الاقتراحات والحلول.
- برامج المكافآت والتقدير للابتكار.
- بناء مجتمعات الممارسة والشبكات المعرفية.
- ورش عمل الابتكار والـ هاكاثونات.
- التعلم من العملاء والشراكات الخارجية.
- تطوير مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات.

الوحدة الخامسة: قياس ثقافة الابتكار والتحسين المستمر.

- مؤشرات الأداء الرئيسية (KPIs) لقياس ثقافة الابتكار.
- تقييم مستوى الابتكار داخل أقسام البحث والتطوير.
- الاستبيانات ومجموعات التركيز لتقييم الثقافة.
- آليات التحسين المستمر لعملية الابتكار.
- التكيف مع التغيرات في بيئة الأعمال.
- دمج الابتكار في الاستراتيجية الكلية للمؤسسة.
- وضع خطة عمل متكاملة لترسيخ ثقافة الابتكار والبحث والتطوير.

الأسئلة المتكررة:

ما هي المؤهلات أو المتطلبات اللازمة للمشاركين قبل التسجيل في الدورة؟

لا توجد شروط مسبقة.

كم تستغرق مدة الجلسة اليومية، وما هو العدد الإجمالي لساعات الدورة التدريبية؟

تمتد هذه الدورة التدريبية على مدار خمسة أيام، بمعدل يومي يتراوح بين 4 إلى 5 ساعات، تشمل فترات راحة وأنشطة تفاعلية، ليصل إجمالي المدة إلى 20-25 ساعة تدريبية.

سؤال للتأمل:

إذا كانت ثقافة الابتكار تبدأ من القمة وتنتشر إلى الأسفل، فكيف يمكن للمؤسسات ضمان أن هذه الثقافة لا تقتصر على عدد قليل من القادة، بل تتغلغل في جميع مستويات أقسام البحث والتطوير وتصبح جزءًا لا يتجزأ من الحمض النووي للمؤسسة؟

ما الذي يميز هذه الدورة عن غيرها من الدورات؟

تتميز هذه الدورة بتركيزها العميق على بناء ثقافة الابتكار والبحث والتطوير، وهو ما يميزها عن الدورات التي تركز فقط على عمليات الابتكار أو أدواته. نحن نغوص في الجوانب الإنسانية والتنظيمية التي تشكل البيئة الابتكارية، من دور القيادة في رعاية الإبداع إلى تصميم بيئات عمل محفزة. نقدم استراتيجيات عملية لتحفيز الموظفين، وتشجيع التجريب، والتعلم من الفشل، مع أمثلة واقعية ودراسات حالة لشركات نجحت في بناء ثقافات ابتكارية رائدة. كما تركز الدورة على التحديات الشائعة في تغيير الثقافات التنظيمية، مما يجهز المشاركين لقيادة تحولات ثقافية ناجحة. هذا التميز يجعل الدورة ضرورية لأي محترف يسعى ليس فقط لإنشاء منتجات مبتكرة، بل لبناء مؤسسة تبتكر بشكل مستمر وتلقائي.